"درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين"

د/حسن محمد تيم
أستاذ مساعد في كلية الدراسات العليا
جامعة النجاح الوطنية

أ / رامي حسام محمد الصويص
ضابط في الدفاع المدني
طولكرم فلسطين

• **المستخلص**:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، وكذلك التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بمجالات التربية الوقائية التوعوية، وحماية الأرواح والأبدان والمحافظة على الممتلكات، والشراكة المجتمعية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، كما هدفت إلى الكشف عن أثر متغيرات (الجنس، والوظيفة) على درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في جميع محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، وقد طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ -٢٠١٧، وقد بلغ عدد المديرين والمديرات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية (٤٧٢) مديرا ومديرة، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية (٧٠٢١) معلما ومعلمة، وذلك وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي. وتحقيقا لأهداف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية، إذ بلغت (٨١٣) موزعة بين المديرين والمعلمين، وقد استجاب (٨٠٧) منهم على أداة الدراسة. وقد استخدم الباحثان الاستبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة وخلص الباحثان إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الامن، المعايير، السلامة العامة، المدارس الحكومية

Degree Of School Administration's Application Of Safety And Security Standards At Primary Public Schools In Northern Governorates Of The West Bank From The Viewpoint Of Principals And Teachers.

Dr| hassan mohammed tim, Ramy hossam mohammed al sawis.

Abstract:

This study aimed at identifying the degree to which the school administration applied the public safety and security standards in the basic government schools in the northern governorates of the West Bank in Palestine from the viewpoints of principals and teachers. And social partnership in cooperation with the relevant authorities. It also aimed to reveal the effect of the variables (gender, and job) on the degree to which

the school administration applied the public safety and security standards in the public schools Basic in the provinces of the northern West Bank in Palestine, from the views of managers and teachers. The study population is composed of all managers, principals, teachers and teachers working in basic government schools in all the northern governorates of the West Bank. The study was implemented in the second semester of the academic year 2016-2017. The number of principals and principals in the basic government schools in the northern governorates of the West Bank (472). The number of teachers and teachers in the basic government schools in the northern governorates of the West Bank reached (7021) teachers and teachers, according to the statistics of the Ministry of Education and Higher Education. In order to achieve the objectives of the study, the researchers used the analytical descriptive method. The sample of the study was selected using the stratified stratified method, with (813) distributed among principals and teachers. The researchers used the questionnaire to achieve the objectives of the study and the study found that the degree of application of school management to public safety and safety standards and the researchers concluded a set of recommendations.

Keywords: administration, security, standards, public safety, public schools

- **مقدمة** :

لقد فرضت التغيرات السريعة التي يشهدها العصر الحاضر في شتى المجالات التقنية والصناعية والعمرانية، وما صاحب ذلك من اهتمام عالمي بالنواحي الإنسانية حاجة الإنسان الملحة للبحث عن المزيد من سبل الراحة والحياة المهنية البعيدة عن المخاطر النفسية والجسدية، وما ترتب على ذلك من سن القوانين، ووضع الأنظمة التي يمكن أن تضمن له السلامة الشخصية والحماية من مصادر الأخطار والكوارث، التي قد تنتج من البيئة المحيطة به سواء أكانت طبيعية أو مصطنعة، ولهذا تعد السلامة الشخصية ركنا أساسيا في طبيعة الإنسان وحياته، وتقع هذه المسؤولية في المقام الأول على عاتق ذوي الاختصاص الذين عليهم مسؤولية توفير بيئة آمنة من جميع نواحي العمل الوظيفية والإنشائية والتقنية التي تعمل على جعل هذه البيئة آمنة لهم (الثبيتي، ٢٠٠٨).

والمدارس باعتبارها من المؤسسات الرائدة في الحياة، والتي أصبحت تشكل جزءا مهما من حياة الإنسان وعمله، والتي يقضي فيها الإنسان وقتا طويلا من عمره متعلما أو معلما، مما يستدعي توفير بيئة آمنة أثارت اهتمام الباحثين والمفكرين، وتعمل البيئة المدرسية الآمنة على إثارة دافعية المتعلم وزيادة التحصيل العلمي لديه، وتجعل من المدرسة مكانا محببا وجاذبا، لذا يجب الاهتمام بتطبيق معايير الأمن والسلامة العامة، ووضعها في سلم أولويات الإدارة المدرسية التي تسعى جاهدة إلى توفير كافة سبل خدمة الطلبة الذين يشكلون جزءا مهما من المجتمع البشري في أي مجتمع ، وفي هذا الصدد يتوقف نجاح أي مؤسسة على دور قياداتها في توفير جميع برامج التطور والتنمية والأمن

والسلامة، وذلك بتوفير البيئة الآمنة ومراقبة سلوك الطلبة داخل جميع مرافق المدرسة، وتعزيز روح الشراكة مع المجتمع المحلي لمعالجة المشكلات كافة التي تواجه الطلبة في المدرسة(المغربي،٢٠٠٨).

ولم تعد الأهدافٍ التي تسعى إلى تحقيقها الإدارة المدرسية مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينيا، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته، والتأكد من دورة العمل المدرسي وفق الجدول الموضوع، وكذلك حصر حضور التلاميذ و تغيبهم، والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو(الطعاني، ٢٠٠٥).

يعد توفير الأمن والسلامة في المدرسة من أولويات مديرها ؛ ويأتي في المرتبة الأولى، وحتى يضمن مدير المدرسة سلامة طلبته وسلامة المعلمين والعاملين في المدرسة، والمحافظة على الممتلكات فيها، عليه اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وعدم التهاون في أي أمر مهما كان بسيطاً، وتبدأ عملية تحقيق الأمن والسلامة للطلبة بإجراءات وقائية تكفل عدم وقوع الحوادث، أو حصول أقل الأضرار فيما لو حدث ما قد يؤثر في أمن الطلبة (عايش، ٢٠٠٩).

ومن هذا المنطلق، ستعمل هذه الدراسة على الكشف عن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، ويمكن أن يفيد منها كل من له علاقة بالتربية والتعليم من مديرين ومعلمين ومشرفين.

- **مشكلة البحث** :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين والمعلمين.

- **أسئلة البحث** :

وبناء على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بالتربية الوقائية التوعوية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين ؟

- ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بحماية الأرواح والأبدان والمحافظة على الممتلكات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين ؟
- ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بطبيعة ومواصفات المبنى المدرسي الحكومي في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين ؟
- هل تختلف وجهات نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين في درجة تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين باختلاف متغيرات (الجنس، والوظيفة) .

- **فروض البحث**:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمعلمين حول تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظرهم تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات وجهات نظر المديرين والمعلمين حول تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظرهم تعزى لمتغير الوظيفة.

- **أهداف الدراسة**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين لدى مديري المدارس الحكومية ومعلميها من وجهات نظرهم.
- التعرف إلى درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة (بالتربية الوقائية التوعوية، وحماية الأرواح والأبدان والمحافظة على الممتلكات، وطبيعة ومواصفات المبنى المدرسي الحكومي) في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين .
- الكشف عن أثر متغيري (الجنس، والوظيفة) على درجة تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين.

- **أهمية الدراسة**:
- **الأهمية من الناحية النظرية**:

فمن الجانب النظري، يتوقع أن تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الأمور الآتية:

- أهمية المفاهيم التي تناولتها الدراسة كمعايير الأمن والسلامة العامة والتي من خلالها يمكن تحسين وتطوير الدور الإداري والتعليمي داخل المدرسة، والحفاظ على الصحة البدنية والنفسية للطلبة من خلال تحسين المخرجات التعليمية، بالإضافة إلى تحسين تبني استخدام أنماط قيادة جديدة وحديثة لتسهم بشكل واضح في إفراز الكثير من المخرجات الإيجابية التي تؤثر في تحصيل الطلبة والذي يعد الهدف الرئيس للقيادة التعليمية ومعلميها في المدارس .
- حداثة الدراسة ، تعد هذه الدراسة على جانب كبير من الأهمية رغم قلة الدراسات التي أشارت إلى موضوعها . حسب علم الباحثين - والتي تبحث في تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس في عصر يتسم بالنمو المتزايد في المعرفة والإبداع الذي يعد من سمات التقدم والازدهار في المدارس والمؤسسات التعليمية، مما يسهم في إغناء الجانب المعرفي لكل من هذه المفاهيم، وذلك من خلال التطرق إلى العديد من الآراء والأفكار المتعلقة بهذا الموضوع.
- محاولة الباحثان إلى لفت الانتباه إلى أهمية الاهتمام بمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس، وزيادة ممارسة الطرق الحديثة في تطبيق هذا النوع من المعايير المهمة من خلالها، وذلك بسبب الحاجة الملحة لها، وتأثيرها البالغ في تحقيق الأمن والسلامة لكل من الطالب والمعلم والإدارة المدرسية .
- من المأمول أن تخرج هذه الدراسة بنتائج وتوصيات قد تفيد أصحاب القرار وجهات الاختصاص المعنية بتطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المباني المدرسية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.
- رفد المكتبة والبحث العلمي ببحث جديد في مجال الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

- **الأهمية من الناحية التطبيقية**:

أما من الناحية التطبيقية، تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، الأمر الذي من شأنه توفير معلومات ذات قيمة عالية لإدارات هذه المؤسسات التربوية، حول ممارسات قادتها ومعلميها في موضوع الأمن والسلامة العامة، كما من الممكن أن يسهم في تطوير بيئة هذه المؤسسات التربوية والمؤسسات التربوية المشابهة لها وتنميتها، وبالتالي تحقيق مزيد من النمو والتطور والمهنية في أداء الوظائف القيادية والتعليمية .

- **حدود الدراسة** :

- الحد الزماني : تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ -٢٠١٧.
- الحد المكاني : تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.
- الحد البشري : تم تطبيق هذه الدراسة على المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.
- الحد الإجرائي : تكون الدراسة محددة بالأداة المستخدمة في جمع البيانات واستجابة عينة الدراسة عنها، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الإدارة المدرسية** :

يعرفها (الرفاعي، ٢٠٠٩، ٥٤) بأنها "جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في المدرسة المكونة من المدير ومساعديه، والمدرسين، والإداريين، والفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، بما يتماشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة على أسس سليمة" .

إجرائياً: يعرفها الباحثان بأنها مجموعة الإجراءات السلوكية التي يقوم بها مدير المدرسة والمعلمين يوميا من أجل ضبط وتطبيق النظام المدرسي وتحقيق أهداف العملية التعليمية في ظل بيئة آمنة وسليمة، مسترشدين بدليل الأمن والسلامة العامة في المدارس الفلسطينية.

- **الأمن** :

يعرفه (الشعيلي والمعمري، ٢٠٠٦، ١٨) بأنه "إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية وعلى قيمتها دافع الأمن بمظاهر هذا الدافع المادي، كالسكن الدائم المستقر، والرزق الجاري، والتوافق مع الآخرين، والدوافع النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع بالفرد، ومكانته فيه، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ السكينة العامة، حيث تسير بها حياة المجتمع في هدوء نسبي".

ويعرفه (كافي، ٢٠١٤) بأنه جميع الطرائق والسبل والإجراءات التي تهتم بمعالجة المشاكل التي يمكن أن تحدث ضرراً أو خسائر، وإيجاد الوسائل التي من الممكن لها أن تساعد على تجنب مثل هذه الأمور قبل حدوثها بالدرجة الأولى ووقت حدوثها، وما بعد حدوثها، والعمل على معرفة أسباب تلك المشاكل، ودراستها ومعالجتها لضمان عدم تكرارها.

إجرائياً: يعرفه الباحثان على أنه السكينة والاطمئنان النفسي من الأخطار المدرسية، لخلق جو تعليمي آمن ومريح بعيداً عن الخوف والقلق، ويحقق الثقة والرضا بالبيئة المدرسية، وبالتالي زيادة التحصيل.

- **السلامة** :

مجموعة من الإجراءات والاحتياجات الوقائية التي تتخذ أو تتبع بكفاءة عالية للتخطيط، والإشراف، والتنفيذ، والتشغيل، والصيانة، لضمان سلامتها، والاطمئنان على صحتها (المديفر، ٢٠٠٥: ١٥).

ويعرفها (كافي، ٢٠١٤) غلى جميع الإجراءات والخدمات التي تقدمها الإدارة في مؤسسة ما، بهدف حماية جميع عناصر الإنتاج فيها من الضرر والحوادث، وفي مقدمة هذه العناصر يأتي العنصر البشري الذي تعمل إدارة المؤسسة على حمايته من إصابات العمل وأمراض المهنة.

إجرائياً: يعرفها الباحثان على أنها "حالة البعد عن كل شيء يمكن أن يسبب خطورة على الطلبة والمعلمين".

- **السلامة العامة في المدارس**:

وتعني الحفاظ على سلامة الطلبة والعاملين في المدرسة وصحتهم، وذلك بتوفير بيئة آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات (وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٠٩).

إجرائياً: يعرفها الباحثان على أنها جانب من مسؤوليات الإدارة المدرسية التي تحافظ على أمن أفراد المدرسة وسلامتهم .

- **التربية الوقائية للوقاية من الأخطار في المدرسة** :

هي عبارة عن نظام متكامل من المعلومات التي يشترك في بناء أعضاء المدرسة من أجل تحويل الصدمات الفجائية الناتجة عن أي أزمة أو كارثة إلى أمور متوقعة في ضوء تقديرات موضعية (كامل، ٢٠١٦).

ويعرفها الباحثان إجرائياً على أنها التحضير المسبق لمواجهة محتملة مع الكوارث والأزمات.

- **محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين**:

المحافظات الواقعة في شمال الضفة الغربية وتضم محافظات نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وجنين، وطوباس، وتضم ثماني مديريات للتربية والتعليم وهي (نابلس، وجنوب نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وجنين، وطوباس، وقباطية (الشيشاني، ٢٠١٣).

إجرائيا": محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين: اكتفى الباحثان بتعريف (الشيشاني، ٢٠١٣).

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

تعد المدارس من أهم المؤسسات الرائدة في المجتمع، فهي تحتوي على أعداد كبيرةٍ من الطلبة، وبالرغم من الفروق الفردية والعمرية لهؤلاء الطلبة، إلا أنهم جميعاً يتمتعون بحركة مستمرة ونشاط وحيوية عالية داخل المدرسة، فهم يقضون أغلب أوقاتهم فيها، فالاهتمام بأمنهم وسلامتهم ضروري ومهم، ويجب أن يكون من أولويات وظائف الإدارة المدرسية مديراً ومعلمين، إذ يجب التعرف إلى برامج الأمن والسلامة العامة والعمل على تنفيذها بحذافيرها، نظراً لأهميتها وتأثيرها في العملية التعليمية وضمان تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (فريحات، ٢٠٠٠).

وقد ازداد الاهتمام في العصر الحديث بمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس، وازدادت الرغبة في كل دول العالم إلى البحث والتعرف إلى متطلبات وشروط الأمن والسلامة العامة التي يجب تطبيقها في المدارس حتى تضمن سلامة الطلبة والعاملين فيها، وهذه الشروط والمتطلبات يجب أن تتوافر بطبيعة المبنى المدرسي وموقعه ومواصفاته، والسلامة في المختبرات العلمية، وفي الساحات والملاعب الرياضية، وفي المرافق الصحية والحدائق، وفي المقصف المدرسي، وفي الفصول الدراسية، والإضاءة والتهوية في المدرسة وغيرها، والهدف من السعي وراء كل هذا هو التخفيف قدر الإمكان من الإصابات والأخطار التي قد تحدث بين الطلبة أو العاملين، وما يترتب على ذلك من مشكلات في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة والفشل في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (Mcmasters, 2002).

بوجود المدرسة الآمنة تكفل الإدارة المدرسية تحقيق الرؤية المنشودة للتعليم في ظل تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة والاختصاص، وبهذا نضمن ولادة جيل قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات المختلفة، يتمتع بثقته بنفسه وبثقة مجتمعه به، فوجود المدرسة الآمنة مرتبط بوجود البيئة الآمنة التي تشمل كل ما يحيط بنا وما نسمعه وما نستنشقه وما نشعر به، إذ تعد البيئة الآمنة من المكونات الأساسية المهمة للعملية التربوية، فهي تؤثر في تفكير الطلبة وإبداعهم، وتؤثر في نتاجاتهم السلوكية وأدوارهم الاجتماعية التي سيؤدونها في المستقبل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

- **مفهوم الأمن والسلامة**:

إن مفهومي الأمن والسلامة مرتبطان فيما بينهما ارتباطاً وثيقاً، ويعتمد أحدهما على الآخر، فالسلامة لا تبنى إلا على الأمن، والأمن لا يتحقق إلا بوضع متطلبات السلامة.

الأمن في اللغة: أصل الأمن: طمأنينة النفس، زوال الخوف، والأمن والأمانة والأمان في الأصل مصادر، ويجعل الأمان تارة اسماً للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن (الأصفهاني، ٢٠٠٩).

وفي الاصطلاح يعرف بعض المختصين مصطلح (الأمن) بأنه "إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية (الشعيلي والمعمري،٢٠٠٦).

أما السلامة في اللغة فقد جاءت في المعجم الوسيط: (سلم) الجلد سلماً: أي دبغته بالسلم، ومنه (سليم) من الآفات ونحوها، ومنه (سلاما) و(سلامة) أي بريء وخلص فهو سالم وسليم. وفي الاصطلاح تعتبر السلامة مجموعة الإجراءات والاحتياطات الوقائية التي تتخذ أو تتبع بكفاءة عالية عند التخطيط والإشرافٍ والتنفيذ والتشغيل والصيانة لضمان السلامة والاطمئنان، وتعد السلامة عنصراً رئيساً لجميع النشاطات الحياتية لكي تضمن لها الاستمرار والنجاح في تأدية مهامها مع المحافظة على مستوى نشاطها (العمري، ١٩٨٥). وتعرف –أيضاً – بأنها الصحة والمعافاة والنجاة من المهالك والعيوب والنقائض (الطريقي، ١٩٩٥).

- **أهداف الأمن والسلامة العامة في المدرسة**:

يعمل توفير البيئة الآمنة والسليمة على تحقيق مجموعة من الأهداف العامة منها:

- ترسيخ معايير الأمن والسلامة العامة وتثبيتها في نفوس الطلبة والعاملين، وتربيتهم عليها وتحفيزهم على تطبيقها، حتى يتولد لديهم الشعور الحقيقي بوجودها فعلاً، فهذا يقلل من الخوف لديهم ويدفعهم إلى النجاح الحتمي، والاهتمام بالعنصر البشري الموجود في المؤسسة وحمايته من خطر الإصابة أو الوفاة، التي قد يتعرض لها في المؤسسة، والحفاظ على الممتلكات الشخصية والعامة الموجودة في المؤسسة من التلف أو الضياع، و العمل على توفير متطلبات الأمن والسلامة العامة داخل المدرسة والتي تضمن البيئة الآمنة والوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي (الوحش، ٢٠١٣).

ويرى الجبالي (٢٠٠٦) أن أهم أهداف الأمن والسلامة في المدارس:

- حماية العنصر البشري وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية التي تحدث في أثناء العمل ، والحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات، والالتزام بجميع اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي، تستهدف السلامة والصحة المهنية بصفته منهجاً علمياً يعمل على تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين في أثناء قيامهم بأعمالهم، والحد من نوبات القلق وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وأجهزة يكمن بين ثناياها الخطر، وحماية الطلبة والمعلمين والمنشآت المدرسية والأجهزة والمعدات المعملية والخدمية من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة المدرسية، و إكساب الطلبة والمعلمين المهارات اللازمة مع الأمن والسلامة العامة، والحفاظ على المبنى المدرسي وما

يحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع عند حدوث الأخطار، وتوفير وتنفيذ اشتراطات السلامة العامة التي تكفل إيجاد بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر لكلا العنصرين: البشري والمادي.

- **أهمية الإدارة المدرسية ودورها في تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة:**

يرى ابن دهيش وآخرون (٢٠٠٩) أن للإدارة المدرسية دور مهم في تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس تكمن فيما يأتي:

- الاهتمام ببرامج الأمن والسلامة العامة في المدارس وتطبيقها على أرض الواقع، والتي تتمثل بالتربية الوقائية التوعوية الجسمية والصحية والنفسية التي تضمن أمن الطالب والمعلم وسلامتهما في المدرسة.
- توفير البيئة التعليمية الآمنة والمريحة والمتمثلة ببناء مدرسي متطور يكفل التهوية والإضاءة الجيدة، والغرف الصفية الملائمة، ليكون المعلم أكثر قدرة على التدريس والعطاء، مما يكفل تخريج طلبة ذوي مستوى عال.
- تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة بجهود الإدارة المدرسية، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي من ذوي الاختصاص، يعمل على بناء العلاقات الإنسانية الرائعة بين أفراد المجتمع تكون مبنية على الود والاحترام المهني والشخصي.
- تنظم الإدارة المدرسية جهود الجماعة في المدرسة، وتعمل على تنمية شخصية الطلبة تنمية شاملة متوازنة متكاملة في شتى المجالات، مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات والظروف البيئية والإمكانيات التي تحكمهم، وتضمن لهم الحفاظ على أرواحهم وسلامتهم من خلال توفير البيئة الآمنة لهم.
- تهتم الإدارة المدرسية بضرورة تحقيق الأهداف التربوية، وذلك حسب طبيعة المدرسة وطبيعة المرحلة الموجودة فيها، وما تحتويه هذه الأهداف من برامج في الأمن والسلامة العامة، بما فيها الأمن بكافة صوره الفكري والنفسي والجسدي، والتي تغرس فيهم احترام هذه البرامج والأنظمة التي تساعدهم على تنمية ذاتهم ومجتمعاتهم التي يعيشون فيها.
- تتابع الإدارة المدرسية متطلبات العصر الحديث، والتسارع في التقدم العلمي والتكنولوجي وتعمل على مواجهتها بإعداد الأجيال القادرة على التكيف مع المستقبل وتحدياته، من خلال حسن اختيار البرامج وتطبيقها مستغلة بذلك الإمكانات البشرية والمادية والخبرات الموجودة.

- **مسؤولية الإدارة المدرسية تجاه الأمن والسلامة المدرسية:**

من واجبات الإدارة المدرسية فيما يخص تطبيق إجراءات الأمن والسلامة العامة ما يأتي:

- **أعمال الفحص والاستقصاء:**

من المهم أن تقوم الإدارة المدرسية بمتابعة المبنى المدرسي وكافة مرافقه وملاحقه، وما قد تطرأ عليه من تغيرات مع مرور الزمن والعمل على إصلاحها، وعلاج الخلل في بداياته الأولى يوفر الوقت والجهد والمال على المدرسة، وبالتالي

يمنع تفاقمه وتطوره بالشكل الذي قد يؤدي إلى حدوث خطر ما يصيب الطلبة والمعلمين ويوقع الإصابات بينهم، فإصلاح هذا الخلل إما أن يكون من قبل إدارة المدرسة بشكل فوري دون مساندة من أحد، أو قد يتطلب أحيانا أخذ آراء الخبراء والمختصين من الجهات ذات العلاقة والخبرة في هذا المجال (النعيري، ٢٠١٤).

إن تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس يحتاج إلى تفتيش مستمر على المبنى المدرسي بكافة مرافقه وتجهيزاته، وذلك باستخدام قوائم الفحص، ومراقبة مدى الالتزام بتنفيذ شروط الأمن والسلامة العامة قبل وقوع الحوادث، أما بعد الحوادث فيتم التحقيق بظروف الحدث لمعرفة الأسباب التي تقف وراءه للحد من تكرارها والاستفادة منها، والعمل على إبلاغ الجهات المختصة والعليا بالخطر وظروفه (Dessled, 2000).

- **التدريب وتوزيع المهام**:

تقوم الإدارة المدرسية ببعض الأعمال التي تسهم في تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الموضوع كالدفاع المدني والشرطة والإسعاف والتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم، ومنها عمل برامج تدريب وتوعية للطلبة والمعلمين يكون الهدف منها التربية الوقائية التوعوية لبناء البيئة المدرسية الآمنة والسليمة، وتشكيل لجان الأمن والسلامة في المدرسة من الطلبة والمعلمين الذين تم تدريبهم، بحيث يقومون بعمل برامج السلامة العامة في المدرسة تشمل خطط الإخلاء للطوارئ في حال حدوث الخطر وكيفية التصرف الصحيح الواعي الذي يضمن أمن الطلبة والمعلمين وسلامتهم (ابن صالح، ٢٠٠٤).

- **التواصل الفعال**:

إن التدريب الفعال للطلبة والمعلمين في مجال الأمن والسلامة العامة، يولد عندهم المقدرة على التنبؤ بالحوادث من خلال التعرف على أماكن الخطر وتحديد مصادره، وكيفية التعامل معها مما يجنبهم الإصابات والخسائر في الأرواح والممتلكات قدر الإمكان، ولهذا يجب أن تكون البرامج التي يتم إعدادها وتصميمها في مجال الأمن والسلامة المدرسية واضحة الأهداف وقابلة للتطبيق، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والمراحل العمرية المختلفة للطلبة، مع وجود ما يتلاءم مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية توفير الظروف الملائمة لهم، بالإضافة إلى التواصل الفعال مع الجهات المختصة كالدفاع المدني والهلال الأحمر والشرطة ومجالس أولياء الأمور وأهالي الطلبة (Verdenburgh, 2002).

ويرى الباحثان أن أهم مسؤوليات الإدارة المدرسية تتلخص بتشكيل لجنة للأمن والسلامة المدرسية لمناقشة كل ما يخص الأمن والسلامة المدرسية، وعمل

لجنة للطوارئ والاخلاء للقيام بتدريب دوري على عملية الإخلاء والإنقاذ داخل المدرسة، لكي يتمكن أعضاء اللجنة من فهم الأدوار المسندة إليهم واستيعابها، وتعويد الطلبة على عملية الإخلاء وعلى سماع وسيلة الإنذار وعدم الارتباك والفوضى والتدافع، والاجتماع الدوري بالأعضاء لمناقشة الخطط والأدوار والملاحظات على كل عملية تجربة إخلاء ومحاولة تفاديها في التجارب القادمة، والإلمام بالمبنى وما به من مداخل ومخارج وأبواب طوارئ، وكافة محتوياته من معدات وتجهيزات والغرض من وجودها وطرائق تشغيلها، والقيام بجولات تفتيشية دورية داخل المدرسة للتأكد من صلاحية أدوات السلامة، والتنسيق مع الإدارة المدرسية لعمل الصيانة اللازمة للمدرسة، والتوعية بأهمية الأمن والسلامة المدرسية وغرس مبادئ الوقاية لدى الطلبة والمعلمين داخل المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية، والأنشطة اللاصفية وعقد الندوات والمحاضرات، وإقامة المعارض الورش والبرامج التدريبية.

- **الدراسات السابقة**:

استعرض الباحثان العديد من الدراسات ذات الصلة أو الشبيهة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تناولها من خلال محورين رئيسين هما الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

- **الدراسات العربية**:

أجرى النعيري (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث في المملكة العربية السعودية، من خلال استخدام أداةٍ للدراسة وهي عبارة عن استبانة تم تطبيقها على عينة مقدارها ٣٥٠ معلماً و (٩٥) مشرفاً تربوياً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المبنى المدرسي، والمسمى الوظيفي، والدورات التدريبية، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة موضوع الأمن والسلامة من قبل إدارة الأمن والسلامة في وزارة التربية والتعليم والعمل على متابعة الممارسات الإدارية لمديري المدارس الهادفة إلى تفعيل هذا الموضوع.

أجرى المطيري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية الإدارة المدرسية في المحافظة على الأمن والسلامة بالمدارس الثانوية في مدينة الرياض السعودية من خلال تطبيق استبانة تعد أداة للدراسة على المبحوثين من أعضاء الهيئات الإدارية للمدارس الثانوية في الرياض والبالغ عددهم ٥٣٤٠ فرداً بحيث تم توزيع ٥٥٠ إستبانة بلغ الصالح منها للتحليل ٣٠٨. وأشارت نتائج الدراسة أن أبرز المخاطر في المدارس المذكورة كانت التعرض للحوادث المرورية، وانتقال الأمراض

المعدية، و إصابات الملاعب، والتلوث الغذائي، وكانت أبرز المتطلبات طفاية الحريق، وفنيو المختبر، و وقواطع التيار الكهربائي، وعزل اسطوانات الغاز، والمحافظة على الأسلاك الكهربائية من الحرارة العالية، وقد أوصت الدراسة بالعديد من المقترحات التي من شأنها تفعيل دور الإدارة المدرسية في الحفاظ على الأمن والسلامة في المدارس.

وأجرى الصرايرة والرشيدي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات. تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) مديرة و(٦٧٠) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية وبنسبة (٥٠ ٪) من المديرات، ونسبة (٥٪) من المعلمات من مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصحة المدرسية في المدارس الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات كان متوسطا، وكذلك من وجهة نظر المعلمات، وبينت الدراسة انه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة العملية والسلطة المشرفة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي.

أجرت فضة (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية في محافظة غزة من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين الصحيين من خلال تطبيق إستبانة تعد أداة للدراسة على عينة مقدارها (125)فرداً من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة عالية من دور الإدارة المدرسية في تفعيل جانب التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة غزة، من خلال تفعيل جانب الأمن والسلامة، ودورها في تفعيل الوعي بالصحة النفسية، وتفعيل الوعي الغذائي. وقد خرجت الباحثانة بعدد من التوصيات تتضمن زيادة عمل الإدارة المدرسية في هذا المجال.

وقامت الفريحات (٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة الملكة رانية العبد الله "معاً ... نحو بيئة آمنة" من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظة عجلون وأثر كل من النوع الاجتماعي، ومستوى المدرسة، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تحقيق تلك المضامين من خلال توزيع استبانة على عينة دراسية مقدارها (١١٩) مديراً ومديرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق تلك

المضامين كانت كبيرة، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، وقد أوصت الباحثانة بوجود حاجة إلى مزيد من البحث في هذه المبادرة ولا سيما تدريب المعلمين واحتياجاتهم.

وأجرى السعافين (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في المحافظة على الطلبة وسلامتهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة تعد أداة للدراسة على جميع مديري المدارس الثانوية ووكلائها ومرشديها التربويون وعددهم (٣٧٢) فرداً شكلوا عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة موافقة متوسطة على سؤال الدراسة المتمثل في درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وطرائق تفعيلها كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والخدمة، وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام بإجراءات السلامة الخاصة بالمبنى المدرسي والتنسيق مع الجهات المختصة في هذا المجال.

وأجرى النمران (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة التزام مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت بإجراءات السلامة العامة في مدارسهم من خلال تزويع استبانة على عينة من المديرين بلغت (٣٣٦) فرداً منهم (٨٤) مديراً و (٢٥٢) معلماً. وتوصلت إلى وجود درجة التزام عالية بإجراءات السلامة في المدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مجالٍ السلامة في الأبنية المدرسية لصالح المديرين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المديرين والمعلمين في مجال السلامة العامة للطلبة، وقد أوصت الدراسة بوجوب توظيف هذا المستوى العالي بما يحقق الأمن والسلامة للطلبة ووضع خطط للتعامل مع الطوارئ، مع التأكيد على إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع.

- **الدراسات الأجنبية** :

أجرى زانغ وآخرون (Zhang et al, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين السلامة المدرسية وحب الطلاب للمدرسة واحترام الذات، وكانت السلامة في المدارس متغيراً مستقلاً وحب المدرسة واحترام الذات متغيراً تابعاً، واستخدمت الدراسة النموذج الخطي الهرمي لدراسة هذه العلاقة، وتم الحصول على البيانات من مركز الدراسات الصينية الوطنية للأطفال (NCSC)، وكانت عينة الدراسة 6618 طالب من الصف الرابع والخامس في 79 مدرسة من 100 محافظة في 31 مقاطعة من الصين، وأظهرت النتائج بعد تحليلها وجود علاقة ايجابية بين السلامة في المدارس وحب الطلاب للمدارس ووجود احترام للذات،

ومن أهم التوصيات ضرورة أن تلقى المدارس اهتماماً متزايداً من صناع القرار لتوفير السلامة في المدارس لما لها من تأثير على حب الطلاب للمدرسة وثقتهم فيها وما يترتب عليه من احترام للذات.

أجرى تورهان وتوران (Turhan & Turan, 2012) دراسة هدفت إلى تقييم مستويات السلامة والأمان في المدارس الثانوية في تركيا من وجهة نظر المديرين والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور من خلال اتباع المنهج الوصفي المسحي وقد تكونت عينة الدراسة من 963 فردا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج إلى وجود درجة استجابة قليلة حول متطلبات السلامة في ما يتعلق بالأغذية التي تباع في المقاصف، وحول المدارس، بالإضافة إلى وجود درجة قليلة من الجاهزية للكوارث. وكشفت الدراسة أيضا عن وجود بعض المخاطر التي تهدد الأمن المدرسي مثل عدم وجود أنظمة حماية، وخطورة ممرات عبور المشاة، وإشارات المرور. وقد خرجت الدراسة بعدد من المقترحات لرفع متطلبات السلامة والحماية في المدارس.

أجرى روبرتس وآخرون (Robert.D et al, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أراء المعلمين تجاه الجريمة والأمن في المدارس في ولاية (كنتاكي) الأمريكية من خلال عينة دراسية مقدارها (١٤٣٨) فرداً تم اخذها من (٥٤) مدرسة حكومية في ولاية (كنتاكي) الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن إدراك المعلمين للأمن المدرسي يقع ضمن الخبرات العملية لديهم، إذ يتوقع المعلمون أن قلة الاهتمام بالتربية البدنية تزيد من احتمال عدم توافر الأمن المدرسي لديهم.

واجرى ماكماستر (Mcmaseters, 2002) دراسة هدفت إلى ملاحظات مديري ٢٧ مدرسة متوسطة ومعلمي التربية الرياضية فيها في ولاية تينسي الأمريكية من خلال استخدام سلما تقديرياً يرتكز على إحدى عشرة خطورة محددة في الملعب. وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد اختلاف بين تقديرات مفتشي سلامة الملاعب والمديرين وأن إدراك المفتشين للمخاطر كان أوضح، وكذلك أظهرت النتائج حاجة المديرين ومعلمي التربية الرياضية في تلك المدارس إلى التعرف أكثر إلى مخاطر الملاعب وطرائق توفير السلامة فيها.

- **الطريقة والإجراءات**:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطرائق والإجراءات التي اتبعها الباحثان في هذه الدراسة، وكذلك يتضمن تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة للخطوات والإجراءات العملية التي اتبعها الباحثان في بناء أداة الدراسة ووصفها ثم إجراءات التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، ويتضمن أيضا وصفا لمتغيرات الدراسة، والطرائق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

- **المنهج العلمي المستخدم**:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وذلك لأنه يتناسب وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، فالمنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع

الحالي كما هو، ويهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً، كما يهتم بالتعبير عنها كيفا وكما، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة كما هي ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيصف الظاهرة بشكل رقمي ويوضح حجم هذه الظاهرة ومقدارها بالأرقام ويبين درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة.

- **مجتمع الدراسة**:

يتضمن مجتمع الدراسة جميع المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في جميع محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، موزعين حسب مديريات التربية والتعليم وهي مديريات: نابلس، وجنوب نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وطوباس، وسلفيت، وجنين، وقباطية. وقد بلغ عدد المديرين والمديرات في المدارس الحكومية الأساسية (٤٧٢) مديرا ومديرة، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأساسية (٧٠٢١) معلما ومعلمة، وذلك حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، موزعين كما في الجدول رقم (١) والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المديرين والمديرات تبعا لمديريات التربية والتعليم.

جدول(١) مجتمع الدراسة موزعين حسب المديرية

المديرية	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المدراء
جنوب نابلس	٤٠	٥٥٦	٤٠
سلفيت	٣٧	٥٤٨	٣٧
طوباس	٢٩	٤٥٦	٢٩
طولكرم	٨٣	١٢٠١	٨٣
قباطية	٤٩	٨٣٠	٤٩
قلقيلية	٤٢	٦٨٥	٤٢
نابلس	١٠٧	١٤٥٩	١٠٧
جنين	٨٥	١٢٨٦	٨٥
المجموع	٤٧٢	٧٠٢١	٤٧٢

- **عينة الدراسة**:

قام الباحثان باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية في اختيار عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والوظيفة، وبناءً على التقسيم السابق تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٨١٣) استبانة وبعد استرداد الاستبانات واستثناء بعض الاستبانات لعدم اكتمال المعلومات فيها أو لنمطية الاستجابة، استقرت عينة الدراسة على (٨٠٧) استبانات. والجدول رقم (٢) يبين توزيع عينة الدراسة وذلك تبعا للمتغيرات المستقلة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها المستقلة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	418	51.8
	انثى	389	48.2
	المجموع	807	100.0
الوظيفة	مدير	67	8.3
	معلم	740	91.7
	المجموع	807	100.0
	المجموع	807	100.0

- **أداة الدراسة**:

قام الباحثان ببناء الاستبانة بصفتها أداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة إذ تهدف إلى استطلاع وجهات نظر المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات حول درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظرهم وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين أساسيين هما:

- البيانات الشخصية التي تتعلق بالجنس، والوظيفة.
- تكون هذا الجزء من جميع فقرات الاستبانة والبالغ عددها (٦٣) فقرة، وقد تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى أربعة مجالات وكانت الفقرات موزعة على مجالات الدراسة المختلفة كما هو موضح في الجدول رقم (٣) الآتي:

جدول رقم(٣) توزيع فقرات الاستبانة على المجالات المختلفة.

الرقم	المجال	الفقرات
١	التربية الوقائية التوعوية	١ -١٧
٢	المحافظة على الأرواح والأبدان والممتلكات	١٨ -٣٠
٣	المبنى المدرسي	٣١ -٤٩
٤	الشراكة المجتمعية	٥٠ -٦٣

- **صدق الأداة**:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والإدارة في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وبلغ عددهم(١٣) محكما وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وقد طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ٧٥٪ من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية .

- **ثبات أداة الدراسة**:

- **معامل ثبات الاستبانة**:

يعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار وثبات أداة الدراسة التي استخدمها الباحثان هي حسب معامل الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) فكان(٠.٩٧) على جميع فقرات الاستبانة وهو مناسب للتحليل الإحصائي ولأغراض الدراسة. الجدول التالي يبين قيمة معامل ثبات اداة الدراسة ومجالاتها.

جدول(٤) معاملات الثبات لمجالات اداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
التربية الوقائية التوعوية	١٧	٠.٩٣٢
المحافظة على الممتلكات والأرواح والأبدان	١٣	٠.٩١٠
المبنى المدرسى	٢٠	٠.٩٢٨
الشراكة المجتمعية	١٣	٠.٩١٦
المجال الكلى	٦٣	٠.٩٧٣

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (٠.٩١ـ٠.٩٣) وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك معامل ثبات حسب معادلة (كرونباخ الفا) مرتفعة، وبدلالة ذلك جاءت الدرجة الكلية لمعامل الثبات على جميع فقرات الاستبانة (٠.٩٧٣) وهذا معامل ثبات مرتفع جدا.

- **إجراءات الدراسة**:

قام الباحثان باتباع الخطوات والإجراءات الآتية في هذه الدراسة:

- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص.
- توزيع الأداة على عينة الدراسة، ثم استرجاعها، وقد تم توزيع (813) استبانة، وتم استرجاع (807) استبانات صالحة للتحليل، وهي التي شكلت العينة النهائية للدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

- **متغيرات الدراسة**:

شملت الدراسة المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة**:
  - متغير الجنس: وله مستويان (ذكر، وانثى)
  - متغير الوظيفة: وله مستويان(مدير، ومعلم)
- **المتغيرات التابعة**:

وتمثلت في الإجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة في دراسة درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين.

- **المعالجات الاحصائية**:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لفحص إجابات أفراد العينة عن السؤال الرئيس الأول.
- اختبار " ت " لعينة واحدة (One Sample T-test) لفحص الفروق في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين وفق المستوى المقبول تربويا (المعيار = 3.5).
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين(Independent Sample T-test) لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، الوظيفة، والمبنى المدرسي.

- **نتائج الدراسة**:

- **النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**:

من أجل تحليل أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات ومجالات أداة الدراسة، ثم ترتيبها تصاعديا وفق النسبة المئوية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

- **النتائج التي تتعلق بسؤال الدراسة الرئيس**:

والذي نصه (ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين؟)

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال الرئيس تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية فكانت النتائج كما يأتي:

- **السؤال الأول: ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بالتربية الوقائية التوعوية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة المقياس السابق لتقدير درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بالتربية الوقائية التوعوية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين: وتشير نتائج جدول (٥) إلى أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، في مجال التربية الوقائية التوعوية كانت عالية على الفقرات (3,9,12,14,16) إذ كان متوسط الاستجابة عليها يتراوح بين (٣.٥٢٢ -٣.٧٦٣٤) وهي تعادل النسبة المئوية(٧٠.٤٤٪ - ٧٥.٢٦٨٪)، وكانت متوسطة على الفقرات (1, 2,6,7,8,10,11,13,15,17)، حيث بلغ متوسط الاستجابة على هذه الفقرات

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال التربية الوقائية والتوعوية

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
٤	يتم استخدام برامج حاسوبية لمراقبة ومتابعة الطلبة على الانترنت	2.5784	1.12327	51.568	منخفضة
٥	يتم نشر ثقافة الامن والسلامة المدرسية عن طريق البرامج الحاسوبية التعليمية الهادفة الامنة	2.7325	1.0343	54.65	منخفضة
٨	يتلقى الطلبة تدريبات الاسعافات الاولية للتعامل مع اي حادث طارئ	3.111	1.02108	62.22	متوسطة
٢	يتم عقد دورات ثقافية عن الامن والسلامة المدرسية في المدرسة بمشاركة جميع الاطراف من طلبة ومعلمين واداريين	3.3227	0.93832	66.454	متوسطة
١٥	تقوم المدرسة بتوزيع نشرات توعوية عن معايير الامن والسلامة المدرسية	3.3363	0.95231	66.726	متوسطة
١٧	توجد في المدرسة لوحات في الممرات تحمل ارقام هواتف الاسعاف والدفاع المدني والشرطة	3.3601	1.18812	67.202	متوسطة
١٠	تنفذ المدرسة تدريبات للطلبة والعاملين في المدرسة على كيفية التعامل مع الحرائق المختلفة بالتعاون مع الدفاع المدني	3.3645	0.97951	67.29	متوسطة
٦	يتم الاعلان عن قواعد الامن والسلامة العامة في المدارس واجراءات تطبيقها	3.3953	0.92658	67.906	متوسطة
١٣	تعقد المدرسة ندوات توعوية للطلبة في مجال الامن والسلامة المدرسية	3.4408	0.90022	68.816	متوسطة
١١	تنفذ المدرسة تدريبات للطلبة والعاملين في المدرسة على كيفية التعامل مع الزلازل بطرق الاخلاء الامن	3.4647	0.9696	69.294	متوسطة
٧	تعزز المدرسة الوعي الوقائي حول الحوادث لدى طلبتها داخل المدرسة من خلال لقاءات تعقدها الصحة المدرسية	3.465	0.92187	69.3	متوسطة
١	توجد لجان لمتابعة فعاليات الامن والسلامة في المدرسة	3.4962	0.87741	69.924	متوسطة
١٦	تنسق المدرسة مع الجهات المختصة عن الامن والسلامة لتنفيذ لقاءات تدريب توعوية	3.522	0.87602	70.44	عالية
٩	تتخذ الاجراءات والتدابير اللازمة من احتياطات الامن والسلامة في اثناء وصول الطلبة ومغادرتهم المدرسة (حركة باب المدرسة ،وقطع الشارع امام المدرسة)	3.5786	0.9372	71.572	عالية
٣	توظف الاذاعة المدرسية لنشر ثقافة الامن والسلامة المدرسية	3.5835	0.88185	71.67	عالية
١٤	تثقف المدرسة الطلبة عن انواع الغذاء من حيث القيمة الغذائية والنظافة وسلامة المخزنات	3.7152	0.93352	74.304	عالية
١٢	تهتم المدرسة بتفقد مرافق المدرسة المختلفة بخلوها من مسببات الحوادث	3.7634	0.88563	75.268	عالية
	المجال الكلي	3.3667	0.66634	67.334	متوسطة

بين(٣.١١ -٣.٤٩٦) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (٦٢.٢٢٪ -٦٩.٩٪). أما المعايير التي جاءت درجة الاستجابة عليها منخفضة فقد انحصرت في الفقرات (٤،٥) فقد تراوحت متوسطات استجابتها ما بين (٢.٥٧٨ -٢.٧٣٢٥)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، فقد كانت متوسطة، إذ وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٣.٣٦٦٧) وبنسبة مئوية بلغت (٦٧.٣٣٤%). وقد أظهرت النتائج

المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، كانت عالية، إذ كان متوسط الاستجابة عليها (3.6253) وبنسبة مئوية بلغت (72.506٪).

وقد يعزى السبب إلى العلاقة الوثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة العامة فيها، إذ إن وجود إطار يمنح المدرسة مستوى معينا ومناسبا من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص في المجال التعليمي، يوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة اتباع التعليمات والإرشادات والالتزام بها، فإن إيجاد مستوى من الأمن والسلامة العامة داخل المدرسة يعمل على توفير الحماية المطلوبة للطلبة، ومساعدتهم في تفادي الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر، وأيضا توفر للمدرسين نوعا من التوجيه وخطوات واضحة للعمل الآمن، تستطيع المدرسة بموجبها الحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة فيها، وأيضا الحد من المشاكل التي يمكن أن تقع سواء أكانت من الحوادث الطبيعية أو المصطنعة أو السلوكيات الخاطئة، إذ إنه وبمجرد دخول الطلبة للمدرسة تكون إدارة المدرسة هي المسؤولة عن توفير الأمن والسلامة العامة لهم وأن تكون من ضمن أولوياتها.

وهناك العديد من الأمور والمتطلبات التي تقع تحت شعار الأمن والسلامة المدرسية والسلامة الصحية،والتي سيتطرق لها الباحثان بالشرح سواء أكان بالأسباب أو المعالجة لها، بعضها متعلق بالطالب بصفته فردا في المجتمع وبعضها يخص السلامة في المدرسة، والبعض الآخر يتعلق بالسلامة الصحية، وأيضا بعضها يتعلق بالأمن، ويجب أن توضع كل هذه الأمور بموقع الاهتمام المباشر من قبل الجميع لأهميتها أو لخطورة بعضها وهي حقيقة واقعة وموجودة فعلا في مدارسنا، وهي متطلبات مهمة لسلامة الطلبة في المدارس، وعندما لا يتم مواجهتها والعمل على حلها وإيجاد سبل لمنع وقوع بعضها أو الوقاية من البعض الآخر، لا يمكن للباحث معرفة مدى سوء نتائجها سواء أكان على المدرسة أو الأسرة أو المجتمع بشكل كامل، لهذا يجب علينا مناقشتها ووضعها موضع المواجهة وإيجاد الحلول لها، وهنا يجب أن تتخذ إدارة المدرسة بعض الخطوات التي هي الأساس لمقومات الأمن والسلامة العامة، مثل نشر ثقافة الأمن والسلامة العامة، وعقد المزيد من الدورات والندوات التوعوية في هذا المجال، ولا سيما استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية الهادفة وشبكات التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الأمن والسلامة العامة والتي من خلالها يتم تقدير الأخطار الموجودة في المدرسة وتخمينها، من حيث تحديد مصادر الخطر، وتقييم الضرر الناجم عنها، والتأكد من أن الإجراءات المتخذة ملائمة لها، وعمل مراجعه دورية ووضع خطة طوارىء لمواجهة مثل هذه المخاطر، وتشكيل لجان للأمن والسلامة العامة وتوزيع المهام لها، وتنفيذ تدريبات الإطفاء والإخلاء الآمنة لضمان التصرف الواعي الصحيح وقت الكارثة، والخروج بأقل الضرر

والخسائر سواء أكانت بالأرواح أو بالممتلكات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فضة (٢٠١٢)، ودراسة الفريحات (٢٠١٠)، دراسة النمران (٢٠٠٧). وتختلف مع نتائج دراسة النعيري (٢٠١٥) التي أظهرت درجة متوسطة من إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية، دراسةالسعافين (٢٠٠٩) التي أظهرت درجة متوسطة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وطرق تفعيلها، دراسة الشعيلي، والمعمري (٢٠٠٦) التي وجود درجة استجابة متدنية على سؤالها الرئيس حول مستوى فهم عينة الدراسة من المبحوثين لاحتياطات السلامة واهتمامهم بها، ودراسة تورهان وتوران (Turhan & Turan, 2012) التي اثبتت وجود إلى درجة قليلة من الجاهزية للكوارث.

- **السؤال الثاني: ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بحماية الأرواح والأبدان والمحافظة على الممتلكات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة، وأعتمد الباحثان في هذه الدراسة المقياس السابق لتقدير درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بحماية الأرواح والأبدان والمحافظة على الممتلكات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين:

تشير نتائج جدول (٦) إلى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، في مجال المحافظة على الأرواح والأبدان والممتلكات كانت عالية على كافة فقرات المجال باستثناء الفقرة رقم (٣٠) حيث كان متوسط الاستجابة على الفقرات يتراوح بين (3.6157 -3.9848) وهي تعادل النسبة المئوية (من72.314٪ - 79.696٪)، وكانت متوسطة على الفقرة (٣٠)، حيث بلغ متوسط الاستجابة على هذه الفقرة (3.319) وبنسبة مئوية بلغت(66.38%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، فقد كانت عالية، إذ وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (3.7914) وبنسبة مئوية بلغت (75.828%). وأظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، في مجال تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير المحافظة على الممتلكات والأرواح والأبدان كانت عالية، إذ وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (3.7914) وبنسبة مئوية بلغت (75.828%). وقد يعزى السبب إلى أن توفير معايير الأمن والسلامة العامة من أهم أهداف الإدارة المدرسية، وذلك من أجل توفير بيئة مدرسية سليمة وآمنة للطلبة والعاملين على حد سواء، من خلال الاهتمام بالطلبة من لحظة دخولهم إلى المدرسة، ومتابعتهم في الساحات

والملاعب، وتعويدهم على الدخول والخروج من الصفوف وإليها بترتيب وانتظام لعدم وقوع إصابات، والتأكد من نظافة المداخل والمخارج وخلوها من العوائق مما يسهم في تحسين مستوى الأمن والسلامة داخل المدرسة، كما تهدف الإدارة المدرسية إلى الحد دون وقوع حوادث أو إصابات خلال الدوام المدرسي، ومواجهة الحوادث والحالات الطارئة والسيطرة عليها في حال وقوعها، وأيضا تعميق ممارسة العادات الصحية السليمة وتشجيع الطلبة على تبنيها وتطبيقها.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال المحافظة على الأرواح والأبدان والممتلكات

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
٣٠	تعلق المدرسة تنبيهات الاخلاء في كل صف مبينة الخطوات اللازم اتباعها في حال وجود حريق	3.319	1.0217	66.38	متوسطة
٢٧	تتأكد المدرسة دوريا من خلو مخارج الطوارئ من اي معوقات تعمل على تعطيلها في اثناء الحاجة لاستخدامها	3.6157	0.89987	72.314	عالية
٢١	تتابع المدرسة خروج الطلبة حسب اعمارهم منعا لحصول مصادمات مؤذية بين الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة	3.7136	0.90449	74.272	عالية
٢٦	تطبق المدرسة شروط السلامة في المختبرات المدرسية من حيث تعليمات التعامل مع المواد الخطرة(الحفظ والاستخدام)	3.7323	0.82468	74.646	عالية
٢٣	تفحص المدرسة التمديدات الكهربائية دوريا للتأكد من سلامتها وصيانتها	3.76	0.89183	75.2	عالية
٢٨	تتأكد المدرسة من صلاحية طفايات الحريق وتوفر مكبرات صوت يدوية لاستخدامها في حالات الضرورة عند حصول اي حادث	3.7732	0.93026	75.464	عالية
٢٢	تحدد المدرسة الاماكن الخطرة في المدرسة لتوجيه الطلبة بتجنبها او الاقتراب منها حتى القيام بإزالة مصادر الخطورة	3.7833	0.8223	75.666	عالية
٢٥	توفر المدرسة مصادر التهوية المختلفة في المدرسة	3.8632	0.861	77.264	عالية
٢٤	تعمل المدرسة على صيانة فورية لاي عيب في المدرسة قد يسبب اي مصدر خطر على الطلبة	3.8846	0.88203	77.692	عالية
٢٠	توزع المدرسة الطلبة في صفوفهم في الادوار المدرسية بما يتناسب وفئاتهم العمرية	3.9342	0.86352	78.684	عالية
١٨	تتابع المدرسة الطلبة في اوقات الفسحة المدرسية وفق خطط معدة سلفا	3.9454	0.82024	78.908	عالية
١٩	تشرف المدرسة على الطلبة عند وصولهم ومغادرتهم المدرسة	3.9789	0.8114	79.578	عالية
٢٩	تهتم المدرسة بنظافة الادراج بين الطوابق خاصة من المواد التي تسبب الانزلاقات	3.9848	0.83326	79.696	عالية
	المجال الكلي	3.7914	0.61154	75.828	عالية

كما أن قيام مدير المدرسة والمعلمين بتوعية الطلبة وتشجيعهم على المحافظة على الممتلكات المدرسية يعود بالمصلحة والنفع على الجميع، وتشجيعهم على النظافة الشخصية ونظافة الغرفة الصفية والاهتمام بمرافق المدرسة وعدم العبث بها وتخريبها وصيانتها باستمرار، وكذلك إن العمل على ترسيخ القيم الاجتماعية والهوية الوطنية والهوية العربية الاسلامية في نفوس الطلبة، يعزز من الاستقرار النفسي ويزيد من الوعي بالمسؤوليات والواجبات، الأمر الذي يسهم في خلق بيئة ايجابية آمنة ويحفظ الأبدان والممتلكات على حد

سواء. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فضة (2012) درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة الصحية في المدارس كانت عالية. وتختلف مع نتائج دراسة الصرايرة والرشيدي (2012) إذ كان مستوى الصحة المدرسية في المدارس الإبتدائية في دولة الكويت متوسطا، و السعافين (2009) فقد كانت درجة الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة متوسطة.

- **السؤال الثالث: ما درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بطبيعة ومواصفات المبنى المدرسي الحكومي في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة، واعتمد في هذه الدراسة المقياس السابق لتقدير درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة المتعلقة بطبيعة المبنى المدرسي الحكومي في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين ومواصفاته من وجهات نظر المديرين والمعلمين . وتشير نتائج جدول (٧) إلى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، في مجال المبنى المدرسي كانت عالية على الفقرا (31,32,33,34,35,36,37,38,39,40,42,43,44,45,47) إذ كان متوسط الاستجابة لها يتراوح بين (3.5492 -3.9913) وهي تعادل النسبة المئوية (من70.984٪ - 79.826٪)، وكانت متوسطة على الفقرات(41,46,48,49)، وقد بلغ متوسط الاستجابة لهذه الفقرات بين (3.2566 - 3.3159) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (65.132٪ -66.318٪). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، فقد كانت عالية، إذ وصل متوسط الاستجابة لها إلى (٣.٦٦٠٧) وبنسبة مئوية بلغت (73.214 %). كما أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين، في مجال المبنى المدرسي كانت عالية، إذ وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (3.6607) وبنسبة مئوية بلغت (73.214 ٪). وقد يعزى السبب إلى أن نسبة كبيرة من المدارس تم بناؤها حديثاً بمواصفات هندسية ومقاييس دولية تراعي شروط الأمن والسلامة العالمية أسوة بالدول المتقدمة الداعمة لمشاريع بناء المدارس الفلسطينية وتطويرها، وكذلك اشتراط المانحين واهتمامهم بمعايير الأمن والسلامة العامة للمحافظة على الأرواح التي تعد أغلى ما نملك والممتلكات أيضا، لذلك تحرص كل من وزارة التربية والتعليم والإدارة المدرسية على توفير الأمن والسلامة في المبنى المدرسي، ومتابعة إجراءات تطبيقها عن طريق الإدارات والأقسام الصحية المختصة، وبالتعاون مع الجهات المختصة ذات العلاقة بموضوع الأمن والسلامة العامة كالدفاع المدني الفلسطيني ومتابعته الشاملة لكافة المدارس بشكل مستمر لضمان تطبيق

معايير الأمن والسلامة العامة في كافة مرافق المدرسة، والتأكد من صلاحية الأجهزة والمعدات التي تكفل تطبيقها، وتختلف مع نتائج دراسة ماكماستر (2002) التي أظهرت الحاجة إلى توفير اجراءات السلامة في الملاعب والمبنى المدرسي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال المبنى المدرسي

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسطات	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
٤١	تتأكد المدرسة من صلاحية عمل انظمة الانذار التلقائية او اليدوية عند حدوث طارئ	3.2566	1.05986	65.132	متوسطة
٤٦	توجد في المدرسة ابواب بحيث يكون اتجاه فتحه الى الخارج في اتجاه اندفاع الاشخاص عند الهروب	3.2718	1.18708	65.436	متوسطة
٤٩	تتأكد المدرسة من سلامة الوحدات الصحية الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة	3.2896	1.07285	65.792	متوسطة
٤٨	توجد شروط الرعاية الكاملة داخل الصف وخارجه لذوي الاعاقة حسب اعاقته	3.3159	1.06951	66.318	متوسطة
٣٢	تتأكد المدرسة من توافر مداخل ومخارج للطوارئ المخصصة لحالات الاخلاء بشكل دوري	3.5492	0.88547	70.984	عالية
٣٣	تفحص المدرسة جودة متانة اسوار المدرسة	3.5602	0.94292	71.204	عالية
٣٥	تلتزم المدرسة بمعايير المواصفات والمقاييس للأبواب والممرات والادراج المدرسية	3.5992	0.92971	71.984	عالية
٣٦	تفحص المدرسة وجود تصدعات في المبنى المدرسي او الساحات صيانتها بشكل دوري	3.6397	0.90003	72.794	عالية
٣٢	توجد في المدرسة حمايات من الشبك(المنخل) على جميع النوافذ لمنع دخول الزواحف والحشرات	3.6517	1.12842	73.034	عالية
٣١	توفر المدرسة منطقة تجمع امنة داخل المدرسة تتسع للطلبة في حالات الاخلاء	3.6914	0.91998	73.828	عالية
٤٣	تتأكد المدرسة من ان المواد الخطرة مخزنة بشكل مناسب وعليها ملصقات ويتم التخلص منها بطريقة مناسبة	3.7724	0.87111	75.448	عالية
٣٨	تتأكد المدرسة من التخزين الصحيح لاسطوانات الغاز	3.787	0.85731	75.74	عالية
٣٩	تتحقق المدرسة من جاهزية توصيلات الغاز لمنع تسريب الغاز في اثناء استخدامها	3.7995	0.87549	75.99	عالية
٤٠	تتأكد المدرسة من جاهزية ادوات الاسعاف	3.8304	0.84722	76.608	عالية
٣٧	تفحص المدرسة خزانات مياه الشرب لمراقبتها	3.8352	0.88335	76.704	عالية
٤٥	توفير طرق صحية للتخلص من النفايات الناتجة عن المقصف	3.8451	0.88104	76.902	عالية
٤٢	توفر المدرسة سلالم امنة(الدرابزين) على الادراج	3.8988	0.91216	77.976	عالية
٤٧	تتوافر في المدرسة الاضاءة والتهوية في جميع مرافق المدرسة	3.9801	0.80497	79.602	عالية
٤٤	تتأكد المدرسة دوريا من التزام القائمين على المقصف المدرسي بشروط الامن الغذائي	3.9913	0.84017	79.826	عالية
	المجال الكلي	3.6607	0.62154	73.214	عالية

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:**
- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية

الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، تعزى لمتغير الجنس. ولفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (٨) تبين ذلك .

الجدول (٨) : نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها ، تعزى لمتغير الجنس.

المجال	ذكر ن=418		انثى ن =389		قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التربية الوقائية التوعوية	3.3282	.64865	3.4081	.68326	-1.703	.089
المحافظة على الأرواح والأبدان والممتلكات	3.7177	.59677	3.8706	.61804	-3.574	.000*
المبنى المدرسي	3.5948	.61717	3.7316	.61920	-3.142	.002*
المجال الكلي	3.5676	.53952	3.6873	.56075	-3.090	.002*

◆دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0.05) ودرجات حرية (806)

يتضح من الجدول (٨)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، تعزى لمتغير الجنس، في مجال التربية الوقائية التوعوية إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوب على هذا المجال 0.089 وهذه أعلى من (α =0.05)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، تعزى لمتغير الجنس، في مجالات المحافظة على الأرواح والأبدان والممتلكات، ومجال طبيعة المبنى المدرسي بكافة مرافقه، ومجال الشراكة المجتمعية، وكذلك الدرجة الكلية إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات والدرجة الكلية أقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية (α =0.05) وكانت هذه الفروق لصالح الإناث سواء أكان المبحث معلما أو مديرا حيث كان متوسط الاستجابات على هذه المجالات والدرجة الكلية للإناث أعلى من الذكور. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مدارس الإناث تحرص دائما وبشكل مكثف على أن تكون أكثر اهتماما بمعايير الأمن والسلامة العامة حفاظا على الطالبات والمعلمات، وذلك بسبب دوافع فسيولوجية وإنسانية واجتماعية تفرضها تقاليد المجتمع الفلسطيني وتعاليم الدين الإسلامي، وأن تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة في المدارس غالبا يحتاج إلى جهد إضافي وأنشطة لامنهجية تتطلب الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وتبادل الخبرات والزيارات وهذا ما تهتم به الإناث أكثر من الذكور، والإناث بطبعهن يملن إلى العمل المكتبي والنظري ووضع الخطط المسبقة للتعامل مع حالات الطوارئ والإخلاء الآمن، ومحاولة تطبيقها وتنفيذها إلى حد الإتقان أكثر من الذكور، كما أن استخدام أساليب التوعية

في الصفوف الدراسية والإذاعة المدرسية والحصص الإرشادية تبدع فيها الإناث وتلجأ لتطبيقها أكثر من الذكور، كما أن الإناث بطبعهن أكثر حرصا والتزاما وتجاوبا مع تعليمات الأمن والسلامة العامة والتواصل مع أولياء الأمور. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفريحات (2010) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية وتعود لصالح الإناث. وتختلف مع نتائج دراسة السعافين (2009) ودراسة الشعيلي، والمعمري (2006) وقد أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية** :

والتي نصها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، تعزى لمتغير الوظيفة. ولفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (٩) تبين ذلك .

الجدول (٩) : نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها ، تعزى لمتغير الوظيفة.

المجال	مديرن =67		معلم ن=٧٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التربية الوقائية	3.3306	.66703	3.7208	.45522	4.648	.000
معايير المحافظة على الممتلكات	3.7674	.61370	4.0011	.48401	2.977	.003
المبنى المدرسي	3.6329	.62996	3.9262	.38882	3.739	.000
الشراكة المجتمعية	3.6572	.61936	3.9488	.46187	3.751	.000
المجال الكلي	3.5970	.55565	3.8992	.38974	4.323	.000

◆دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α =0.05) ودرجات حرية (806)

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين فيها، تعزى لمتغير الوظيفة، في مجال التربية الوقائية التوعوية ومجال المحافظة على الأرواح والأبدان والممتلكات، ومجال طبيعة المبنى المدرسي بكافة مرافقه، ومجال الشراكة المجتمعية، وكذلك الدرجة الكلية حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات والدرجة الكلية اقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية (α =0.05) وكانت هذه الفروق لصالح المعلمين فقد كان متوسط الاستجابات على هذه المجالات والدرجة الكلية للمعلمين أعلى منه للمديرين. وقد يعزى السبب في ذلك إلى قيام مدير المدرسة بعدد كبير من المهام والواجبات التي ينبغي القيام بها وإنجازها لإنجاح العملية التعليمية والتربوية في مدرسته، مثل الإشراف على إعداد السجلات المدرسية المختلفة، وتسيير وتنظيم الشؤون المالية للمدرسة وإدارة شؤون الأفراد من معلمين وإداريين وعمال وطلبة، من أجل تهيئة الظروف المناسبة لنجاح

العملية التعليمية، وصيانة المباني وضبط النظام المدرسي وإعداد التقارير الدورية لسير العمل، بالإضافة لتفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع وخدمة البيئة والكثير من الإجراءات الروتينية والأمور الفنية والإدارية المفروضة على الإدارة المدرسية، وهذه الأعمال تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا من مدير المدرسة، مما يقلل من الوقت المتاح له لتطبيق إجراءات ومتابعة عمليات حفظ الأمن والسلامة مقارنة مع المعلم الذي ينجز عدد أقل من الاعمال الادارية والفنية مما يتيح له فرصة متابعة أمن وسلامة المدرسة بشكل أكبر . كما أن قيام مدير المدرسة بترشيح المعلمين للالتحاق بدورات الأمن والسلامة العامة التي تعقدها المدرسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة ذات العلاقة، وتشكيل لجان داخل المدرسة وإعطاءها مهمات خاصة بحفظ الأمن والسلامة العامة وتطبيق إجراءاتها، كل ذلك يخفف من العبء الواقع على المدير ويجعل دوره مشرفا على عمل هذه اللجان، مما يجعل المعلمين أكثر حرصا على تطبيق معايير الأمن السلامة العامة داخل المدرسة، وذلك تطبيقا لمهامهم داخل هذه اللجان. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النعيري (2015) إذ أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الوظيفة، ودراسة النمران (2007) إذ توجد فروق ذات دلالة احصائية وتعود لصالح المديرين.

- **التوصيات**:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- التخطيط لبرامج تدريب خاصة موجهة للمديرين تتعلق بكيفية إدارة الأزمات والكوارث من أجل تبصيرهم وتزويدهم بأفضل السبل التي من شأنها العناية بأمن الطلبة وسلامتهم وممتلكات المدرسة.
- العمل على إدخال مساق الأمن والسلامة العامة في الجامعات الفلسطينية يكون إجباريا لكافة التخصصات وخصوصا في التأهيل التربوي للمعلمين.
- ضرورة استثمار الأنشطة المدرسية في زيادة وعي الطلبة حول مفهوم الأمن والسلامة وتطبيق معاييرها وخصوصا البرامج الحاسوبية وشبكات التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الأمن.
- التأكيد على تطبيق معايير الأمن والسلامة العامة وخاصة في مدارس الذكور ومتابعة إجراءاتها من خلال تشكيل لجان مختصة لمتابعة ذلك.
- إعطاء المزيد من الصلاحيات للإدارة المدرسية لكي تستطيع اتخاذ القرارات وتنفيذها فيما يتعلق بإجراءات الأمن والسلامة داخل المدرسة والقيام ببرامج ومشاريع تخدم هذا المجال.
- التنسيق مع الجهات المختصة ذات العلاقة بموضوع الأمن والسلامة العامة من أجل إعطاء دورات تدريبية مكثفة ومحاضرات دورية للطلبة وأولياء الأمور حول إجراءات الأمن والسلامة وكيفية الوقاية من الأخطار، وكذلك حول أفضل التصرفات التي يمكن القيام بها في حال وقوع الحوادث.
- الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية المتعلقة بمجال الأمن والسلامة العامة في المدارس عن طريق ابتعاث المديرين لهذه الدول لنقل التجربة.
- إجراء دراسة مماثلة على المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين.

- **المراجع** :
- **المراجع العربية**:

- القرآن الكريم
- ابن دهيش، خالد، والشلاش، عبد الرحمن، ورضوان سامي (2009). الإدارة والتخطيط التربوي، أسس نظرية وتطبيقات عملية، ط3، مكتبة الرشد، الرياض.
- ابن صالح، محمد عبد الله، السليمان، طارق، المقرن، عبد العزيز (2004). تطور الأبنية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال عشرين عاما، دار النشر العلمي، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الأصفهاني، الراغب (2009) مفردات ألفاظ القرآن. دار القلم للنشر والتوزيع، سوريا.
- الثبيتي، أحمد سعد (2008). السلامة بين المفهوم والتطبيق، مطبعة الصلاح، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الجبالي، حمزة (2006). السلامة المهنية في المنشآت التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق الثقافي عمان، الأردن .
- المغربي، أحمد (٢٠٠٨). إدارة الصف، ط٢، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الرفاعي، سعد سعيد (2009). إجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
- السعافين، محمود إبراهيم حسن (2009)." درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وطرق تفعيلها " . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشعيلي، علي، والمعمري(2006). مستوى فهم الطلبة العمانيين بكليات التربية لاحتياطات السلامة والأمان في مختبرات الكيمياء في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 33، العدد 6.
- الشيشاني، نبيل (2013). الدور المستقبلي للطالب – المعلم في خدمة المجتمع المحلي في محافظة الزرقاء، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن.
- الصرايرة، خالد والرشيدي، تركي (2012) مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 26(10)، فلسطين.
- الطريقي ، عبد االله إبراهيم (1995) نحو مفهوم شرعي للسلامة، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الطعاني، حسن أحمد (2005). الإشراف التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ص130.
- عايش، أحمد جميل (2009). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- العمري، حسن علي ؛ المشرف، محمد عبد االله (1985) أمن وحماية المنشآت الحيوية، المملكة العربية السعودية، وزارة الداخلية، كلية الملك فهد الأمنية.
- فريحات، حكمت (2000). مبادئ في الصحة والسلامة العامة ، دار الثقافة والنشر، عمان، الأردن.
- الفريحات، ختام محمود أحمد (2010) " دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة جلالة الملكة رانية العبد الله " معاً ... نحو بيئة آمنة " من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة عجلون". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك،
- فضة، سحر جبر (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- كافي ، مصطفى يوسف (2014). إدارة أنظمة الأمن والسلامة المهنية والصحية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- كامل، عبد الوهاب محمد (2016). " التربية التوقعية لمواجهة الأزمات والكوارث المدرسية (نتائج استطلاعية)" . المؤتمر العلمي الثاني (الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد) رؤية عربية. مصر.
- المطيري، شنوف بن مقعد بن ردن (2013). فاعلية الإدارة المدرسية في المحافظة على الأمن والسلامة – دراسة ميدانية بمدارس المرحلة الثانوية بنين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- النعيري، نايف بن علي مهدي (2014). إسهام الإدارة المدرسية في تفعيل إدارة الأمن والسلامة المدرسية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- النمران، مبارك هادي (2007)." درجة التزام مديري المدارس المتوسطة بإجراءات السلامة العامة في دولة الكويت من وجهة نظر المدراء والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الوحش، لمى محمد موسى (2013). دليل السلامة العامة والصحة المهنية. دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٠٩). دليل السلامة العامة في المدارس، السلطة الوطنية الفلسطينية.
- المديفر، فهد (2005). مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية، دراسة مسحية على معامل الأقسام العلمية بكليات البنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- **المراجع الأجنبية** :

- Dessled,G.,(2000).Human Resource Management,8thedition, USA
- Mcmasters, D. J,R (2002). Perception of Playground Safety Among Princapals, Physical Education Teachers. Meddle Tennesse State Universisity p. 1108.
- Roberts, Staci D, et al ,(2007): The Effects of Individual School Experiences on Teacher Perceptions of Safety, Journal of School Violence, University of Kentucky,Jan:2007,Issue: 6 , P:33-55.
- Turhan, Muhammad & Turan ,M., (2012). Safety in Secondary Education Institutio. Educational Administration: Theory and Practice,(1)18,pp:121-142.
- Vredenburgh,A.,(2002). Organizational safety: Which management practices are most effective in reducing employee injury rates? Journal of Safety Research, USA,.
- Zhang, X.; Xuan, X., Chen, F.; Zhang, C.; Luo, Y.& Wang, y.(2016). The Relationship among school safety, school liking, and students self-esteem, Journal Of School H ealth, 86 (3) p:164-172 .

****